

بناء العراق مسؤولية الجميع

طارق الجبوري

من الحقائق الاساسية التي ادركتها كل شعوب العالم المتحضر بأن الحروب ومهما كانت مبرراتها لا تخلف الا الكوارث والويلات وفقدان الابرياء، واذا علمنا ان الخسائر في ارواح كنتاجية للحرب العالمية الثانية التي نشبت في ١٩٣٩-١٩٤٥ بلغت اكثر من ٤٠ مليون شخص وما رافق ذلك من تدمير طال مدنا كثيرة، ادركنا بشكل جلي الاسباب الانسانية التي دفعت شعوب اوربا الى حل خلافاتها بالطرق السلمية وحث حكوماتها على نبذ اسلوب الحرب..

وهكذا فقد شهد العالم تغيرات وشمولية واستفاد من الدروس التي مرت به بعد ان ضاق ذرعاً بالانظمة الاستبدادية وبالطفاة الذين نصبوا انفسهم اوصياء على شعوبهم.. غير اننا في العراق نملكنا كثير من خلق الله في محيطنا العربي، ايتلينا ليس بنظام استبدادي ولا ديمقراطي، ولكن نظام لم يفهم غير لغة السلاح كوسيله وحيدة في تعامله مع جيرانه بل حتى مع شعبه.. فلم يخصص غير حروب لا طائل منها.. فقلنا فيها ابائنا واخواننا واهلنا وبيدت ثورتنا وضاعت ايساط احلامنا بالعيش الكريم..

ويوم وقد مضى عام على زوال نظام صدام ونهاريه، اليبعد ان تفتحت احلامنا ونظام الطمأنينة الى نفوسنا وانتهت كوالييس الخوف والرعب، ما احرانا ان نقف مع انفسنا ووقفه جريئة صادقة فنتساءل ماذا قدم كل واحد منا لوطن .. لراقنا الجديد.. لاطفالنا وللآلاف الضحايا من احبائنا واصدقائنا.. سؤال قد يبدو بسيطاً ولكن احبائه تتطلب موقفاً موضوعياً وشريفاً وكل من موقعه..

سؤال نعتقد ان بداية جوابه تتمثل في ان يعرف كل واحد منا حدود حقوقه فيطالب بها ما دامت مشروعة ولكن علينا في نفس الوقت الان ننسى واجباتنا تجاه المجتمع.

نعم لقد عانى اغلبية ابناء شعبنا من شتى صنوف القهر والحرمان واستلاب الارادة وطيلة ثلاثة عقود من الزمن، ولكن ان الالوان لوضع الماضي وراء ظهورنا ليس لغرض نسيانه ولكن لتجاوزة واخذ الدروس منه في بناء العراق الديمقراطي الجديد..

ان الالوان لنمارس واجباتنا بالبناء لانها من رحبنا واول الخطوات هي احترام النظام ونبذ الازهات والعمل على سيادة القانون في الشارع والداخلة والصنوع ومساعدة الشرطة لاداء واجبه في محاربة الجريمة والعمل يداً واحدة للقضاء على الفساد والرشوة والتبعية على مواقع الخطأ والمحافظة على الممتلكات العامة وحمايتها.

لقد اتت الفرصة لنا فلا نضيعها لان بناء العراق الجديد مسؤوليةنا جميعاً .. والمستقبل مفتوح امامنا اذا عرفنا كيف نستفيد من دروس الماضي..

الناصرية / حسين كريم العامل

الاسعاف قال: لقد كان الجنود الايطاليين متيبيين لإطلاق النار في بادئ الامر لكن بعد ان شاهدوا اعمال الانتقاذ وتأكدوا من عدم وجود من يحمل السلاح اطمنوا للحالة. وعن آلية نقل الحالات الطارئة الى المستشفيات التخصصية في بغداد والحافظات في سيارات الاسعاف وما هي الاجاءات الواجب اتباعها للحصول على الموافقات قال:

ان نقل المصابين الى المستشفيات التخصصية يكون بدون مقابل سواء الى العاصمة او المحافظات المجاورة فما ارض يطلب الطبيب الاخصائي احالة المريض حتى يتم نقله في سيارة الاسعاف مجاناً. هذا بالنسبة للمريض الراقد في المستشفى فتقديم حالته من قبل الطبيب الموجود في مركز الاسعاف الفوري وتمت حالته ونقله مجاناً بناءً على موافقة ذلك الطبيب. وأشار الى نقل ٦٢ حالة الى مستشفى البصرة وبغداد خلال الشهر المنصرم.

معوقات كثيرة

وعن المعوقات في العمل قال: ان نظام الاسعاف المتعارف عليه حالياً هو توفير سيارة واحدة لكل ١٤ الف شخص وعلى ضوء هذه الحالات يجب ان يتوفر لمرکزنا في المحافظة اكثر من ١٠٠ سيارة لكن ما موجود هو ٤١ سيارة من ٢٠ مركزاً تتوزع في الاقضية والنواحي وهذا اول المعاناة أما معاناتنا الأخرى وهي عدم تخصيص بناية مستقلة خاصة لمرکز الاسعاف فقد تنقلنا منذ التغيير ولحد الآن في ستة امكنة. اضافة الى عدم توفر اجهزة الاتصال الحديثة كذلك حرمان رجال الاسعاف من مخصصات الخطورة على الرغم من انهم الالويين الذين يعملون اثناء المواجهات المسلحة وتبادل اطلاق النار.



خضير الجبوري

تضر بالحيوانات المائية والبرية نبتة (المليون دولار) قد تحطم السدود والجسور

سيقانها من مادة تشبه النايلون .. تغطي وجه النهر وتمنع المياه من الجريان وتضر بالحيوانات المائية والبرية ولا يستفاد منها في اي شيء. انها وباء خطر وتصل هذه الخطورة الى حد تحطيم السدود والجسور فهل عرفتم ما هي؟

بغداد - كريمة فرحان

لجميعها ومن ثم سحبها بوساطة الحضارات العملاقة ذات الأذرع المشبكة. وأشارت الى ان العمل جار في نهر دجلة وخاصة بين بغداد والصويرة حيث تمكن ملك الوزارة من ازالة ٨٥٪ من زهرة النيل وبوساطة تشكيلات الوزارة الممتدة على جانب النهر اذ تم تطهير اكثر من مليوني متر مربع بين محافظتي واسط وقضاء الزبيدية. وأوضح ان خطة الوزارة تعد من الطرق الناجحة وبشهادة الخبراء المصريين والهنود استعملت الهند الطرق الكيميائية وهي تشكل اقل التكاليف لكن لها نتائج عكسية وسلبية ولها مضارها الكبيرة على النبتة وهناك الطريقة الاحيائية لمكافحة هذه الزهرة من خلال استعمال ديدان من نوع المردان تاكل هذه الزهرة لكن لا يعرف مدى خطورة هذه الديدان على الثروة الزراعية وقد عانت مصر من هذه الطريقة. ومن جهة اخرى تقوم مديرية ري واسط بتطهير عمود دجلة وتحديداً من قضاء الصويرة حتى الفريزية وصولاً الى النعمانية من خلال وضع المصائد الاصطناعية كما شكلت المديرية فرقا فنية تجوب عمود النهر والانهر والخجان بهدف دفع زهرة النيل الى المصائد وان هذه العملية اثبتت نجاحها في العام الماضي في تطهير النهر. وتدعو وزارة الموارد المائية الى تضافر الجهود لاتخاذ اجراءات سريعة وفعالة وتشريع قانون يمنع هذه الزهرة وتداولها لتأخذ ثمننا الغذائي..

سهولة تكاثره وانتشاره جعلته من الاعداء الخطرة التي تتطلب مراقبتها بصورة مستمرة فحينما استقرت النبتة نمت بشكل متكاثف لتصبح كالجزيرة العائمة وكل هذا يعوق عملية الصرف في الميازل بالرغم من توفر حصنها المائية واتخاذ جميع الاجراءات الأخرى كتطهير الجداول وصيانتها لكيلا تهدد العملية الزراعية ويسبب هذا النبات مشكلة يعاني منها مهندسو الري ومن اضراره قدرته التنافسية العالية التي تمكنه من القضاء على جميع النباتات المائية الأخرى مما يخل بالتوازن القائم وبالتالي القضاء على الثروة النباتية والمائية اضافة الى تأثير هذا النبات في تقليل نسبة الاوكسجين في الماء نتيجة تراكم الاجزاء الميتة وتفسخها مما يؤثر بصورة مباشرة على حياة الاسماك والاحياء المائية الأخرى كما انها تسبب تلوث الماء والهواء نتيجة انتشار امراض عديدة كالبهارزيا والملازيا. وللاطلاع على جهود وزارة الموارد المائية لمكافحة هذا النبات والقضاء عليه التقت جريدة (المدى) المهندس عون ذياب المدير العام للهيئة العامة لتشغيل حوض الفرات ، فحدثنا قائلا: ان وزارة الموارد المائية استعملت الطرق الميكانيكية واليدوية لإزالة هذه النبتة الخبيثة وبطريقة وضع المصائد الاصطناعية في النهر



بواسطة البذور التي تتضج في الثمرة وعند سقوطها في الماء تستقر في الطبقة الطينية في فاع النهر محافظة بذلك على قابليتها على كثيرة تمتد افقياً مع سطح الماء لتكون نبتة جديدة وتلتقي بدورها امتدادات جديدة وبالتالي الانفصال عن النبات الام ليكون نبتة جديدة مستقلة وهذا النوع من التكاثر من اخطر وسائل انتشارها. وهناك طريقة اخرى للتكاثر وتتم

اجتاحت نهر سانت جونس في فلوريدا مهددة بتدمير المناطق الزراعية القريبة من النهر من خلال منع وصول المياه اليها، وتقول المعلومات انه في عام ١٩٢٨ دخلت القارة السوداء عن طريق احد المستوطنين البيض ثم ظهرت في نهر سيكي في تنزانيا ثم بنكاتي وبعد مدة غصت هذه الانهار بالنبات الالوان تظل فوق قواعدها المنتفخة كالشجرة ، ويرتفع من وسطها ساق الى الاعلى يحمل نورة زهرية على شكل سنبله طولها ١٥-٤ سم ذات عدة ازهار لونها ارجواني وازرق او ابيض وتحمل الزهرة على ساق طوله ٦٠ سم. وكما اخبرنا خبراء ومختصون فان لهذا النبات مجموعة جذرية تسهم بدورها في عملية الطفو فالجذور متشابها وتمتد باتجاهين الاول عمودي الى الاسفل وفعل هذه الجذور فعل المرساة في الزورق لتبقى النبتة متوازنة عمودياً من دون ان تنقلب حيث يصل عمق الجذر الى متر واحد ويلاصق الطبقة الطينية في المياه الضحلة، اما الاتجاه الثاني للجذور فهو امتداد افقي، وان كلا النوعين من الجذور يحملان تفرعات كثيفة بحيث تظهر الجذور كفرش القاني وهذه التفرعات تزيد من المساحة السطحية للجذور مما يقلل من الوزن النوعي للنبتة ويسهم في مساعدتها على الطفو.

نبتة المليون دولار

وتعد امريكا الاستوائية الموطن الاصلي لهذه النبتة التي انتقلت الى ولاية فلوريدا عام ١٨٩٢ وذلك حينما

تردي الواقع الصحي في ذي قار

الغاء نظام التمويل الذاتي زاد من مراجعي المستشفيات

الناصرية / حسين كريم العامل

على صعيد آخر لقد حاول اكثر من ١٥ مسلحاً الاستيلاء على سيارات الاسعاف واستخدمها في العمليات الارهابية التي وقعت في الناصرية مؤخراً لكن موقف متسبب الاسعاف الفوري (مسعفين وسواق) بوجه المسلحين ومقاومتهم حال دون بلوغ غايتهم.

مدير مركز الاسعاف الضوري في الناصرية. لقد رفضنا الانصياع لأوامر المسلحين واتصلنا بأحد شيوخ الدين في الناصرية وطلبنا منه منع مثل هذه التجاوزات فإدان ما قام به هؤلاء المسلحين وارسل مجموعة من رجاله لإنساد منتسيي المركز. وتابع الدكتور رحيم نايف : ان سيارات الاسعاف التابعة للمركز قامت بنقل ٤٧ مصاباً تعرضوا لإطلاق النار في تلك المصادمات من بينهم ستة قتلى اضافة الى ثلاثة حالات اجهاز.

ولقد قمنا بنقل القتلى الذين سقطوا نتيجة تبادل اطلاق النار على الرغم من ان ذلك ليس من مهامنا في حالة الطوارئ حيث تكون الالوية لنقل الجرحى الذين تراوح اصابتهن ما بين المتوسطة والبالغة الخطورة. وعن تعاون القوات الايطالية مع رجال



الطريقة القديمة فالشركة العامة هي المسؤولة عن التوزيع وهي التي تزودنا بالادوية وهي غير قادرة في الوقت الحاضر على سد احتياجات جميع المستشفيات فقد طلبنا قبل فترة من جهاز اعطاء ولم توفر لنا الشركة منها سوى (٢٠٠٠) جهاز فقط وهذه الكمية لا تكفي لسد حاجة مستشفى الناصرية العام لمدة يومين.

قلة الدعم المادي

واضاف لقد فاتحنا السلطة المدنية بذلك ١٠٠٠ الف جهاز اعطاء ولم توفر لنا الشركة منها سوى (٢٠٠٠) جهاز فقط وهذه الكمية لا تكفي لسد حاجة مستشفى الناصرية العام لمدة يومين.

طرق المساعدات الايطالية

وعن كيفية معالجة هذه الشحة قال: على الوزارة ان تتبنى نظام تعدد المصادر والمناشئ بدلاً من الاعتماد على معامل سامراء فقط وقد افترحنا ذلك على وكيل الوزارة الذي زار المحافظة مؤخراً.

وعن حرق المساعدات الانسانية التي قام بها اطباء المقيمون في مستشفى الولادة والاطفال قال:

ان احراق الادوية والمساعدات جاء نتيجة تصرف شخصي غير مسؤول وان

رجال الاسعاف الفوري لا تشملهم مخصصات الخطورة والمدينة بحاجة الى مستشفى ثالث



ان النقص في هذا الملاك كبير حيث لم تتخرج من مدرسة الممرضات هذا العام سوى ممرضتين فقط. وأشار الى الخدمات التي تقدمها المؤسسات الصحية لأكثر من ١,٦٠٠ مليون نسمة وما يتطلبه هذا العدد من امكانيات لم يتوفر حتى الاساسي منها في احسن الحالات واعرب عن حاجة المحافظة الى مستشفى ثالث في مركز المدينة يتكون

ان ملاكنا الطبي هو من الممارسين العموميين وكميات الادوية هي نفسها الموجودة في المستشفيات الاستشارية لكن المراجعين لا يتقيدون بنظام الاحالة من المراكز الصحية الى المستشفيات مما يتسبب في زيادة الزخم على العيادات الاستشارية في مستشفى الناصرية العام ويؤدي الى الاجهاد وعطل الاجهزة وخاصة جهاز الفراس الذي تعطل بسبب طول مدة الاستغلال وكثرة الاستخدام.

زيادة اعداد المراجعين

وأشار الدكتور الجابري الى زيادة اعداد المراجعين لمستشفى الناصرية العام قائلا:

قبل التغيير كان عدد المراجعين لا يتجاوز (٢٠٠٠) مريض يومياً اما الآن فالعدد يتجاوز الالف مريض وكذلك عدد العمليات الجراحية الذي شهد تصاعداً كبيراً حيث كان المستشفى يقوم باجراء ٢٠٠ عملية جراحية في الشهر الواحد اما الآن فالعدد يقف ٧٠٠ عملية جراحية رغم قلة الالطباء المخدرين والاطباء الاختصاصيين. حيث لا يوجد في مستشفى الناصرية العام سوى خمسة مخدرين واربعه آخرين في مستشفى الولادة والاطفال. وعزا كثرة المراجعين الى الغاء نظام التمويل الذاتي. وأشار الى ان مستشفيات المحافظة تعاني الآن قلة الالطباء الاختصاص مثل المخدرين واطباء جراحة القلب والاعوية الدموية والاطباء العدليين حيث يقوم مقام الاخرين اطباء الجراحة. واكد قائلا:

واوضح ان الناصرية حالياً بأمرس الحاجة الى طبيب عدلي في ظل الظروف الامنية الصعبة الآن حيث تكثر الحالات التي تحتاج الى التشخيص الصحيح. وعن النقص في ملاك التمريض النسوي قال د. الجابري:

تعيش محافظة ذي قار واقعاً صحياً خطراً ومتزدياً جراء ضعف الامكانيات الطبية من اجهزة ومعدات وادوية اضافة الى قلة خبرة الملاك العامل معاون مدير رئاسة صحة ذي قار الدكتور عبد المرتفع ابراهيم الجابري قال ل (المدى) عن هذه الحالة:

دمر خلال حرب الخليج الثانية

نصب وحده تكرير المشتقات النفطية في مصفى السماوئ .. ويبدأ الانتاج بعد شهرين



المصفي لم تتن همتنا عن العمل والبناء في عراقنا الجديد لزميم واعمار هذا المنشأ الحيوي وبيدانا من جديد العمل على تنصيب وحدة تكرير صغيرة مصنعة محليا طاقتها الانتاجية عشرة الاف ٢م يومياً يعمل في تنصيبها فريق عمل من مصفى السدورة - مهندسون وفنيون لهم الخبرة في اعمال الصافي برئاسة المهندس محمد شاكر حسين وفريق آخر من شركة المشاريع النفطية لعمل الخزانات التي يحتاجها المصفي ويساندهم منتسبون.

السماوئ/ عدنان العميري

على الرغم من مرور اربعة عشر عاماً على احترق وتدمير مصفى السماوئ خلال حرب الخليج الثانية وان سحب الدخان الاسود التي غطت سماء السماوئ لتجلب الشمس عنها لا تزال في ذاكرة ابناءنا.

فهذا المصفي الذي تأسس عام ١٩٧٨ وتوسع بعد حين الى ثلاث وحدات تكرير بطاقه اجماليه هي ٢٠ ٢م يومياً ووحدة لانتاج الاسفلت . دمر كلياً عام ١٩٩١ ولم يبق منه سوى عدد من الخزانات التي تم تاهيلها ليصبح مستودعاً لاستلام المنتوجات الجاهزة فقط .

ثانية الى درجة الصفر . غير ان هذه الرة ضمن صفحة النهب والسلب التي حدثت بعد السقوط. المهندس حسن محمد تاليه مدير المصفي قال للمدى ان دمار وسرقة

ثانية الى درجة الصفر . غير ان هذه الرة ضمن صفحة النهب والسلب التي حدثت بعد السقوط. المهندس حسن محمد تاليه مدير المصفي قال للمدى ان دمار وسرقة